سنخرج إلى الحل ما دام الناس قد وصلوا إلى القاعة

خطاب المؤتمر سيكون عبر فرق العمل التي سيخرج منتجها الحقيقي

أعضاء في مؤتمر الحوار الوطني يؤكدون لـ مأرب برس تفاؤلهم بالحوار

أفكار اليمنيين تتصارع دوناً عن البنادق

الشعيبي

الحميري

الدغيش

وفاء الدعيس

الشعيبي: الجميل في المؤتمر أن كل شخص يسمع رأي الآخر

الحميري: متفائل جدًا طالما الحوار جاد وطالما السقوف كلها موجودة

أنور حيدر

يواصل مؤتمر الحوار الوطني الشامل عقد اجتماعاته وسط تفاؤل أعضائه بمختلف توجهاتهم بنجاحه والخروج بقرارات تاريخية لحل القضايا المزمنة. ويؤكد أعضاء المؤتمر في استطلاع أجرته مع بعضهم «مأرب برس» على أن الحوار ماضٍ في الطريق الصحيح طالما هناك إجماع من قبل المتحاورين على ضرورة الخروج بنتائج مرضية للجميع.

في البداية، الدكتور يحيى الشعيبي عضو مؤتمر الحوار الوطني قال: من خلال الكلمات والمداخلات التي نسمعها نجد كل شخص يعبر عن رأيه وتوجهاته، وشيء جميل في المؤتمر أن كل شخص يسمع رأي الآخر، وهذا شيء نعتز فيه وما يتم الآن هو توجه في الطريق الصحيح وأتمنى بعد أن نفرغ ما في قلوبنا أن نبدأ بالحوار الحقيقي المطلوب لإخراج اليمن من أزمته الحالية

وتابع قائلاً: كون وصول الناس إلى هذا الحوار وتحدثهم بحرية وديمقراطية شيء مهم وان يشعر أي شخص انه مقبول عند الآخر والآخر يستمع إليه سيؤدي هذا إلى ان الإنسان يتنازل عن بعض القضايا التي يطرحها وعن بعض الطرح الذي يطرحه عندما يجد ان الشخص الآخر يستمع اليه وسنصل فيما بعد إلى بعض التوافق الحقيقي لبعض القضايا في هذا المؤتمر .

من جانبه أوضح فؤاد الحميري عضو مؤتمر الحوار الوطني ان أجواء المؤتمر جيدة والتفاؤل كبير بنجاحه وقال: لا شك أن الأطروحات مختلفة ومتنوعة وكل السقوف موجودة وهذا يعني ان الحوار جاد وقال: أنا متفائل جدًا طالما الحوار جاد وطالما السقوف كلها موجودة فلا شك بأننا سنخرج بمنتج جيد وما هو الآن عبارة عن إلقاء كلمات وفي النهاية خطاب المؤتمر سيكون عبر فرق العمل التي سيخرج منتجها الحقيقي.

إلى ذلك بينت ثريا دماج أنه للمرة الأولى وعلى مدى المراحل السياسية اليمنية يتم تنظيم هذا المحفل الذي يجمع كل المكونات السياسية التي تبوح بكل ما تريد وقالت: أعتقد ما حصل من بوح، وتحدث بصراحة عن المشكلات التي نعاني منها من كل المكونات الموجودة داخل الحوار ينبئ بخير وستكون هناك بعض العراقيل التي ستعترض نجاح المؤتمر ولكن هذا وارد بطبيعة الحال وسينجح المؤتمر في النهاية.

أما الدكتور عبد الباري دغيش فقال: في رأيي مجيء الناس الى مؤتمر الحوار الوطني خطوة مهمة ورائعة وأضا: ان نرى كل هذه الألوان موجودة تحت سقف واحد بحد ذاته أي مجيء الناس من مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي والشباب والنساء والمجتمع المدني والأحزاب خطوة في الاتجاه الصحيح و في اتجاه توطيد ثقافة قبول الآخر وما يطرح الآن من تصورا ت وأفكار شيء جيد والأمور طيبة والناس تتحدث والأفكار تتصارع عوضا عن ان يتصارع الناس بالبنادق والمدافع

وفاء الدعيس قالت أنها متفائلة بأن الحوار سينجح وسيخرج اليمن الى بر الأمان وانه لا يجب الامتعاض من أي قضايا تطرح في الحوار لأن الحوار هو الطريق السليم والوحيد للخروج من سيناريوهات المستقبل المجهول.

فيما الأخت اعتراف مسلم قالت ان المؤتمر يسير على ما يرام والجلسات مبشرة بالخير وان هذه الجلسات بداية تعارفية يتعارف الأعضاء فيما بينهم ويلقون آراءهم وفي الحقيقة سنخرج برؤية توصل اليمن إلى بر الأمان

جمال الخولاني أكد ان هذا المؤتمر يشمل الهامات الوطنية من مختلف بقاع اليمن وقال ان الحوار الوطني لم يبدأ بعد وما نحن بصدده هي البداية مازالت آراء وكلمات لأعضاء المؤتمر تتواصل وسيبدأ الحوار عندما تبدأ تشكيل الفرق وأضاف: الحوار سيؤدي الى نتائج طيبة.

وبين ان الشعب اليمني مثل الماء يتشكل بشكل المكان الذي هو فيه فعندما تكون هناك حاجة للقتال يقاتل وعندما يكون هناك حاجة للحوار يحاور ويناقش ويحل قضاياه وقال: ما لاحظته ان كلاً يدلي بدلوه بحرية ويقول ما يريد وبعض الأشخاص قد يقول كلاماً قد لا يؤيده من في القاعة إلا خمسة أشخاص وقد لا يؤيده أحد ولكن في النهاية لا يعترض عليه أحد وهذا يدل ان الناس يحترمون آراء بعضهم البعض وسنخرج إلى الحل ما دام الناس قد وصلوا إلى القاعة.

حقيقة تواجد القوات السعودية على الحدود اليمنية .. أمر لا يتعدى برج مراقبة

من المستفيد من تنمية الصراع مع السعودية واستثماره في هذا الوقت ؟

الخطاب الروحاني:

ان حقيقة ما يجري على الحدود السعودية اليمنية أمران .. الأول انه في مديرية المنبه بمحافظة صعدة، هناك جبل تتقاسم ملكيته اليمن والسعودية، وقررت السعودية مؤخراً بناء برج مراقبة او قاعدة على أعلى الجبل بتنسيق مع السلطات اليمنية، ربما تخوفا من الحوثي أو حماية طبيعية لحدودها كما تدعي، غير أن أبناء المنطقة رفضوا من منطلق عدم أمانهم الدائم من السعودية وشجع ذلك الحوثي من باب خوفه على نفسه أيضا، وتم تغذية الرفض على أنه احتلال للأراضي اليمنية بينما الأمر لا يتعدى برج مراقبة في منطقة محاذية تتبع السعودية.

الثاني: نصت الاتفاقيات الشهيرة لترسيم الحدود الموقعة في جدة على أنه من حق أي دولة أن تبني جدارا و تتخذ أي إجراء إذا ما شعرت بأي تهديد من قبل الدولة الأخرى.. وقد شرعت السعودية منذ فترة ببناء جدار فاصل، غير أنها بدأت في هذا الوقت بمسح الحدود المحاذية لمحافظة الجوف بغرض استكمال بناء الجدار وبتنسيق طبعا مع السلطات اليمنية، إلا أن المواطنين اليمنيين رافضون وغاضبون أصلا من ترسيم الحدود ومن اتفاقية جدة.

أي تواجد سعودي على الحدود يستفز أبناء القبائل وجميع أبناء اليمن، وكل اليمنيين يعتقدون أن علي صالح باع الأراضي اليمنية بثمن بخس للسعودية، وهذا الشعور باق حتى الآن.. شعور أبناء تلك المناطق حسب التقائي بهم لا يتعدى شعورهم بالاستفزاز من الاتفاقية المجحفة، ويفضلون أن تظل الأمور سائبة وأن لا تتواجد القوات السعودية على أراضيها المحاذية حتى لا يذكروهم بمأساة الاتفاقية.

الحوثيون استغلوا هذه النقطة لسببين: الاستفادة من الشعور المعادي والكاره للسعودية وبالتالي تخندق القبائل مع الحوثيين في مواجهة السعودية، والثاني: ان تواجد القوات السعودية واستكمال بناء الجدار يعد تهديدا حقيقيا للحوثيين.. فضلا عن ذلك فإن محمد ناجي الشايف يقوم بتغذية الصراع أيضا وينسق مع الحوثيين ليس حبا فيهم بل طمعا في استدعاء السعودية له وإعادة ضخ الأموال له التي توقفت منذ سنة له ولوالده بسبب ما قالته مصادر سعودية عن وجود تنسيق بينه وبين الحوثيين.

الطرفان الفاعلان في الجوف الآن هم الحوثيون والشيخ محمد ناجي الشايف.. وبينهما القبائل.. غير أن الثابت حتى الآن أن السعودية تريد فقط أن تستكمل بناء الجدار الفاصل حتى تؤمّن حدودها حسب ما نصت عليه اتفاقية جدة.

الجدير بالذكر أن الجدار كان قد توقف بناؤه لسبب غير معروف غير أن مصادر قريبة قالت ان السعودية عمدت منذ فترة على ضخ الأموال لمشايخ القبائل في مناطق الجوف وصعدة لأغراض عدة أهمها حمايتهم من المخطط الحوثي.. إلا أن المسألة الآن تغيرت عند السعودية بعد أن شعرت بأنها تفقد شيخاً تلو الآخر بسبب ما يبدو أنه لاعب جديد استخدم آلة السعودية ذاتها وهي المال.. في كسب ولاء المشايخ فبدا وكأنه منافس لها في بسط النفوذ.. فقررت السعودية اتخاذ احتياطاتها من تمرد مشايخ الجوف ببناء الجدار.

هناك أطـراف تغذي هذا الصراع وتصوره على أنه مظلومية كبرى واحتلال سعودي قادم لأغراض غير نزيهة، وقطعاً ستربك مؤتمر الحوار خصوصاً إذا ما قام أعضاء المؤتمر بالاحتجاج أو الانسحاب وبالتالي اضطرار رئاسة مؤتمر الحوار إلى مطالبة السعودية بوقف تحركاتها وإدانتها لذلك، وبالتالي إخراج السعودية من دعم المشروع الوطني التي هي أصلا مترددة في دعمه.

هناك شعور عدائي قوي يستهجن السعودية وأفعالها منذ زمن، لا تكاد تجد يمنياً لا يمتلك هذا الشعور إلا القلة، لكن تنميته واستثماره في هذا الوقت ليس في صالحنا على الإطلاق، فالسعودية كانت وما زالت للأسف اللاعب الأول والأساسي في اليمن، ونحن بحاجة إلى صبر أكثر كي نتمكن من بناء الدولة والدفع بكل اللاعبين لدعم المشروع الوطني الأكبر.

محافظ الجوف: لجنة من الاستخبارات زارت الحدود ولم تكتشف أي توغل

خاص:

نفت مصادر قبلية وشخصيات سياسية اجتماعية في محافظة الجوف صحة ما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية عن وقوع مواجهات بين القوات السعودية وقبائل على الحدود اليمنية، مؤكدة أن لا صحة لما نشر في تلك الوسائل وأن تلك الأخبار عارية عن الصحة وتهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار وجلب مصالح خاصة بمثيريها.

محافظ محافظة الجوف محمد سالم بن عبود قال لـ "ما رب برس" انه لا يوجد أي توغل سعودي في الأراضي اليمنية وان أي حديث في هذا السياق يأتي فقط من باب الترويج والمزايدة الإعلامية نافيا صحة تلك الأخبار.

وكشف عبود في اتصال هاتفي لـ " مأرب برس " عن تشكيل لجنة من الاستخبارات اليمنية والسلطات الأمنية وقاموا بزيارة المناطق الحدودية وتبين انه لا يوجد أي توغل، مشيرا الى ان ما يحدث على الحدود هو قيام السلطات السعودية بمسح طريق ترابي واقع خلف علامات الترقيم في الجانب السعودي.

مصدر قبلي رفيع المستوى في محافظة الجوف على الحدود مع السعودية أكد لـ "مأرب برس " انه لا وجود لأي من ذلك الحديث، معتبراً ذلك الترويج من "باب المخادعة واستغفال القراء".

واتهم المصدر خالد محمد الشايف والمدعوم من قبل جماعة الحوثي بافتعال تلك المشاكل والعمل على تجميع القبائل هنا وهناك وخصوصا بعد ان رفضت السلطات الأمنية السعودية السماح له بالدخول عبر الحدود..لافتا الى انه بعد ذلك قام بإطلاق الرصاص وقذائف الهاون على النقاط السعودية.